توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الاخبار في المواقع الالكترونية الصحفية

دراسة ميدانية مطبقة على القائمين بالاتصال بالمواقع الالكترونية الصحفية المصرية (القاهرة ٢٤ الإخباري- موقع الجمهورية – موقع الوفد)

رانيا محمد همام الباز (*)

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى استكشاف أساليب استخدام صحافة الروبوت في غرف الأخبار بالمواقع الإلكترونية الصحفية، مع التركيز على مدى اعتماد الصحفيين على هذه التقنيات في إعداد المحتوى، كما تهدف إلى دراسة تأثيرات صحافة الروبوت على كفاءة وإنتاجية العمليات التحريرية، وتحليل تأثيراتها الإيجابية والسلبية على جودة العمل الصحفي، ولقد تعتمد الدراسة على منهج المسح الميداني باستخدام استبيان عبر الإنترنت، وتستهدف صحفيين من مواقع إخبارية مصرية، ولقد أظهرت النتائج أن الأدوات الأكثر استخداماً تشمل برمجيات أتمتة النشر والذكاء الاصطناعي، مع تأثيرات إيجابية مثل تعزيز الابتكار، وتأثيرات سلبية مثل التلاعب بالمعلومات، ولقد أوصت الدراسة بتقديم تدريب مستمر للصحفيين، ووضع معايير أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وتشجيع تطوير المحتوى الإبداعي، ودراسة تأثيرات صحافة الروبوت على فرص العمل.

الكلمات المفتاحية : صحافة الروبوت- غرف الاخبار- المواقع الالكترونية الصحفية

Abstract

The study aims to explore the methods of utilizing robot journalism in newsroom operations within online journalistic websites, with a focus on the extent to which journalists rely on these technologies in content creation. Additionally, it seeks to examine the impact of robot journalism on the efficiency and productivity of editorial processes and to analyze its positive and negative effects on the quality of journalistic work. The study employs a field survey methodology using an online questionnaire, targeting journalists from Egyptian news websites. The findings revealed that the most commonly used tools include publishing automation software and artificial intelligence, with positive effects such as enhancing innovation, and negative effects such as the manipulation of information. The study recommended providing continuous training for journalists, establishing ethical standards for the use of artificial intelligence, encouraging the development of creative content, and studying the impact of robot journalism on employment opportunities.

Keywords: Robot Journalism - Newsrooms - Online Journalistic Websites

(*) كلية الآداب - جامعة المنصورة.

مقدمة البحث

يمر المشهد الإعلامي العالمي بتطورات قوية ومتسارعة، تحتمها وتحركها التحولات التكنولوجية الكبرى الناتجة عن الثورة الصناعية الرابعة والتي أثرت وتؤثر على جميع مناحي الحياة، ومن بينها العمل داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الإعلامية حيث سيكون الذكاء الاصطناعي مُحرِّك التقدّم والنمو والازدهار خلال السنوات القليلة القادمة، وبإمكانه أن يؤسس لعالم جديد قد يبدو الآن من ضروب الخيال، فلقد فرضت تلك التطورات العديد من التغييرات داخل غرف الأخبار التي أدرك الكثير منها أن ثمة حاجة ملحة إلى التغيير بدأ من أساليب العمل، وصولا إلى تلبية الطلب على نوع جديد من المحتوى ولجمهور جديد أصبح يستهلك الأخبار والموضوعات الصحفية بطريقة جديدة وعبر منصات جديدة، وهو الأمر الذى دفع معظم المؤسسات الإعلامية التقليدية بإدخال تغييرات جذرية على طريقتها في العمل الصحفي، وفي التفاعل مع جماهيرها، وفي طريقة إنتاج ونشر المحتوى الإخباري، وفي هيكلية غرفة الأخبار وحتى تتمكن من الدخول الفعلي إلى العصر الرقمي.[١]

ورغم سعى غرف الأخبار الى مواكبة التطور في الوسائل الاتصالية الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في عملية الإنتاج الاخباري، وهو ما أنتج انماط حديثة من الصحافة عرفت في الأوساط المهنية بصحافة الروبوتRobot Journalism، وصحافة الخوارزمياتAlgorithmic Journalism، والصحافة المحوسبة أو المؤتمتة Automated Journalism، التي تسعى إلى زيادة سرعة وكفاءة وسهولة إنجاز المهام في غرف الأخبار، والحصول على أخبار وتحليلات يصعب على الصحفي بجهده البشري الوصول إليها بنفس معدل السرعة والدقة، فمازالت غرف الأخبار في بعض المناطق خاصة العالم النامي تواجه فجوة تكنولوجية عميقة، تتمثلُ في نقص عدد خبراء التكنولوجيا، واستخدام الصحفيين لمجموعة محدودة من المهارات الرقمية، حيث لا تقدم غرف الأخبار التدريب الرقمي الذي يحتاجونه، في ظل عقبات مادية تقف أمام احتياجات غرف الأخبار الحديثة.[٢]

---

[١] بدوي، محمد جمال (٢٠٢١) : ***آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أم أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخباري***، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد(٥)، العدد (٧٥)، ص٢٣

[٢] بدوي، محمد جمال (٢٠٢١) : ***آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أم أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخباري***، مرجع سابق، ص ٢٤

مشكلة البحث

تسعى الدراسة الى استكشاف ماهية أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مراحل الإنتاج الإخباري بغرف الأخبار المتطورة بالمؤسسات الإعلامية بدأ من مرحلة جمع الأخبار مرورا بمراحل التحقق والتثبت، والمعالجة البصرية والتحريرية، والنشر، وصولا الى مرحلة التغذية الراجعة، بما يسهم في وضع نموذج استرشادي لشكل غرف الأخبار المتطورة وطرق العمل بها، والتحولات التي تنتظرها في ظل التطور التقني المتسارع، فضلا عن دراسة وتحليل اتجاهات خبراء الإعلام والعاملين بغرف الأخبار في المؤسسات المصرية نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراحل الإنتاج الإخباري واهم المعوقات والتحديات المتوقعة التي تقابل توظيف التقنيات الذكية، بما يسمح باستشراف سيناريوهات مستقبلية تستند على آراء وتوقعات الخبراء ومحددات الواقع تتعلق بمستقبل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية وتجهيزاتها وطرق العمل بها، وبالاستناد إلى ذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في غرف الاخبار، وأساليب توظيفها في إنتاج المحتوى الإخباري بمراحله المختلفة، والتعرف على التحديات التي تواجه تطبيق نموذج غرف الأخبار المتطورة بالمؤسسات الصحفية المصرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال وخبراء الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ومن ثم فنستطيع القول بان مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤل التالي: "كيف يتم توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفية (عينة الدراسة)؟"

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث كونها مطلوبة في وقتنا الحاضر الذي نحن فيه، فنحن بأمس الحاجة إلى توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفية، وذلك من أجل الدخول إلى عصر المعلومات ومواكبة تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المعاصرة، وتظهر أهمية هذا البحث من خلال:-

أ- **<u>الأهمية العملية والتطبيقية للبحث</u>:**

- ينفرد هذا البحث في رؤية موضوعية لقياس مدى توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفية.(عينة البحث).
- ينفرد هذا البحث بتطبيقها على المواقع الإلكترونية الصحفية كأحد المؤسسات الحديثة والتي تتبع مناهج الإدارة الحديثة لما لها من طبيعة عمل خاصة تتسم بالحداثة والتي تركز على التقدم التكنولوجي.

- يفيد هذا البحث القيادات الإدارية في المواقع الإلكترونية الصحفية (عينة البحث)، حيث تلقي الضوء على توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفية.

ب- الأهمية العلمية (النظرية) للبحث:-

- تعطي دراسة توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفية من المدخل الإداري صورة لطبيعة الحياة الإدارية الصحفية صورة لطبيعة العمل باستخدام الروبوت داخل المواقع الإلكترونية الصحفية (عينة البحث) في المجتمع، والعلاقة بين أفراده، التي تعكس بدورها نوع القيم والأنماط الفكرة السائدة داخل المجتمع.
- تأمل الباحثة بأن يكون هذا البحث الحالية إضافة جديدة لإثراء المعرفة للتأثيرات المختلفة التي يعكسها الدور التكنولوجي في المواقع الالكترونية الصحفية، وبهذا فقد تثري المكتبة العربية في مجال الصحافة، وباختبار الفرضيات بين المتغيرين، فتكون نتائجها منطلقاً لدراسات مستقبلية في المؤسسات الصحفية.

الدراسات السابقة:-

- استهدفت دراسة ماجد المنزلاوى (٢٠٢٤م) إلى ضرورة التوجه نحو تحقيق أقصى إفادة ممكنة من التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الإعلام لتطوير العمل الصحفي بكافة عناصره، وظهر ذلك في اتجاهها نحو استخدام أحد أهم أدوات الذكاء الاصطناعي وهي الصحافة الآلية، ولقد تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية في محاولة للكشف عن أسباب اتجاه المواقع المصرية لتطبيق الصحافة الآلية داخل غرف الأخبار المدمجة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن توظيف الصحافة الآلية في المواقع المصرية أصبح ضرورة لمواكبة التطور السريع داخل غرف الأخبار المدمجة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تخوفًا لدى القائمين بالاتصال من أن الصحافة الآلية ستحل محل الصحفيين البشريين داخل غرف الأخبار، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الصحافة الآلية تتميز في المجالات التي تعتمد على البيانات والأرقام والإحصائيات، وأن افتقاد الروبوت للمشاعر يجعل المحتوى الذي يقدم من خلاله بعيدًا عن التحيز إلى جانب معين، وأوضحت نتائج الدراسة أيضًا تغيير الهيكل المهني داخل غرف الأخبار المدمجة بتطبيق الصحافة الآلية، حيث سيصبح لدى الصحفي البشري شريك تقني على مستوى عالٍ من الكفاءة يساعده في التركيز على الجوانب التي تتعلق بتحليل وتفسير ما يقف وراء الخبر، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلة تقنية في الصحافة الآلية تتمثل في

صعوبة فهم المعلومات والبيانات التي لم تتعامل معها من قبل، وبالتالي لا تستطيع التعرف عليها.[٣]

-

- سعت دراسة أحمد (٢٠٢٤م) الي توضيح مشكلة الدراسة التي تتمثل في رصد اتجاهات القائم بالاتصال نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في المؤسسات الإعلامية السعودية، والتعرف على مدى تبني المؤسسات الإعلامية لتلك التقنيات، وكيفية الانتفاع بها في خدمة وتطوير محيط مهنة الصحفي، والتعرف على العوامل الفعالة في استجابة استخدام القائمين بالاتصال لتقنية الذكاء الاصطناعي ومعدلات استخدامهم لها، وصولا لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني تقنية الذكاء الاصطناعي في المنشآت الإعلامية السعودية. وقد تطلبت إجراءات الدراسة استخدام المنهج المسحي الإعلامي استنادا إلى أداة الاستبانة بالتطبيق على عينة من الإعلاميين بلغ مقدارها ١٧٠ مبحوثا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أبرزها: وعي القائم بالاتصال بأهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في الغرف الإخبارية بالمنشآت الإعلامية، وأن تطوير البيئة التحتية تقنيا لغرف الأخبار تعد من أهم المتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار. وتقدم الدراسة العديد من التوصيات من أبرزها: تعزيز البنية التحتية للمنشآت الإعلامية لتمكين تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفه بشكل مطلوب.[٤]
- استهدفت دراسة عبد الحليم (٢٠٢٤م) التعرف على واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن ثم اعتمدت على "استمارة تحليل مضمون"، وأداة تحليل المحتوى الضخم بواسطة برامج الذكاء الاصطناعي (Big Data)، وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وفي إطاره وظفت المسح شامل لعينة الدراسة من المواقع الصحفية العربية (الدستور الأردنية- الشرق القطري- القاهرة ٢٤ المصرية)، وبلغ حجم الموضوعات (١٥٦٣١٨) موضوعا، وذلك لتحديد حجم الموضوعات التي ينشرها الذكاء الاصطناعي مقارنة بالعنصر البشري، وتحديد أبرز التخصصات التي تنشر تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها، ومدى تقبل الجمهور لهذه الموضوعات، وكذلك مسح القائمين بالاتصال في عينة الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: اتضح من خلال الدراسة التحليلية حجم الموضوعات المنشورة بواسطة الذكاء الاصطناعي في المواقع الثلاثة عينة الدراسة، وتبين أن الأخبار المنشورة بواسطة العنصر البشري جاءت في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت الموضوعات المنشورة بواسطة الذكاء الاصطناعي. - كشفت الدراسة أن

---

[٣] ماجد إبراهيم المنزلاوى (٢٠٢٤م): ***أثر تطبيق الصحافة الآلية على تطوير غرف الأخبار المدمجة في المواقع المصرية***، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد (١٠)، العدد (١٦)، ص ١٢١٨- ١٢٣٩

[٤] أحمد، أميرة محمد (٢٠٢٤): ***اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية***: دراسة ميدانية؛ مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية، مج٣٢, ع٤ ، ٩٨ - ١٢٤

الخبر الصحفي أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة وتبين أن الموضوعات الاقتصادية في مقدمة الموضوعات المنشورة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. [٥]

- تناولت دراسة سليمان (٢٠٢٣م) رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنياته في إنتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في مصر والوقوف على مدى وعى المؤسسات الصحفية لأهمية توظيف هذه التقنيات كما يرى الصحفيين المتخصصين والتعرف على مدى استخدامهم لهذه التقنيات وتبنيهم لها ومستوي رضاهم عنها وتقييمهم لها كل حسب مجال تخصصه واتجاههم نحو التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص وكذلك العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لتقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال التعرف على الأداء/ الفائدة المتوقعة، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، النية السلوكية، وصولا إلى اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو مستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة في ظل تنامي استخدامها ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص. [٦]
- هدفت دراسة الدبيسي (٢٠٢٣م) إلى معرفة تطور مفهوم صحافة الذكاء الاصطناعي، وصياغة تعريف علمي لها في ظل تعدد التسميات والمفاهيم، والتعريف بدور الخوارزميات في التحرير الصحفي، وكذلك تحديد مزايا صحافة الذكاء الاصطناعي، ومجال تفوقها على الصحافة التقليدية، وأبرز التحديات التقنية والمهنية والأخلاقية التي تواجهها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الأدبيات الأجنبية التي تبحث في تأثير تقنية الذكاء الاصطناعي على الصحافة، وخلصت الدراسة إلى صياغة تعريف شامل لمفهوم صحافة الذكاء الاصطناعي، وأن الذكاء الاصطناعي جعل العمل الصحفي أكثر كفاءة في غرف الأخبار، وأسهم في زيادة إنتاج كم وتنوع المحتوى، فضلا عن زيادة المردود المالي للمؤسسات الإعلامية، وأن التحديات التي تواجه صحافة الذكاء الاصطناعي، ما تزال في مجال الحدود الدلالية والتفسيرية، وأبرز هذه التحديات نقص المعلومات أو عدم دقتها يؤثر على مصداقية صحافة الذكاء الاصطناعي نتيجة لإنتاج أخبار وتقارير معلوماتها متضاربة وغير دقيقة؛ وتحتاج خوارزميات إنتاج المحتوى الآلي

---

[٥] **عبدالحليم، راشد صلاح الدين (٢٠٢٤):** *واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية ميدانية؛* **مجلة البحوث الإعلامية، ع٦٩, ج٢ ، ١٢٨٩ – ١٣٤٨**

[٦] سليمان، ماجدة عبد المرضي (٢٠٢٣). ***اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي فى إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني***: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا؛ المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٥ ، ١ - ٦٦

إلى المزيد من الشفافية فيما يتعلق بحدود تطبيق المعايير المهنية في صحافة الذكاء الاصطناعي[٧]

- هدفت دراسة مسودي (٢٠٢٢) إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو صحافة «الروبوت»، وتأثيراتها على مجموعة من المتغيرات، من بينها توظيف الصحفيين، والجوانب الأخلاقية والمهنية في المجال، واللغة الإعلامية، كما استخدمت هذه الدراسة الوصفية المنهج المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة متاحة من الصحفيين الأردنيين بلغت ١٥٠ مفردة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٣٣.٣% من الصحفيين الأردنيين المستجيبين يعتقدون أنه بالإمكان إطلاق مصطلح صحافة على ظاهرة صحافة "الروبوت"، بينما النسبة الأكبر منهم (٥٦.٧%) لا يعتقدون ذلك، وأجاب ما نسبتهم ١٠% بلا أعرف، وأظهرت نتائج الدراسة الأسباب وراء رفض الصحفيين الأردنيين المستجيبين إطلاق مصطلح صحافة على ظاهرة صحافة "الروبوت" إذ يرى ٥٥.٣% من الصحفيين الأردنيين أن صحافة "الروبوت" "لا تحكمها قواعد مهنية واضحة"، بينما يرى ٥٠.٦% أن السبب يعود إلى أن "من يقوم بها غير صحفيين"، في حين يعزو ٤٨.٢% منهم السبب إلى كونها "آلية" وتفتقد لمفهوم الأنسنة.[٨]
- سعت دراسة بدوي (٢٠٢١) لتحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف على كيفية تطبيق صحافة الروبوت وآليات إنتاجها في موقع القاهرة ٢٤ الإخباري، باعتباره أول موقع مصري يطبق هذا النموذج من تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعرف على الفائدة أو القيمة التي أضافتها للموقع، والكشف عن الممارسات الجديدة التي فرضتها، والوقوف على طبيعة العلاقة بين صحافة الروبوت والصحفيين البشريين، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستمارة الاستبيان، في جمع البيانات من عينة عشوائية من الصحفيين بموقع القاهرة ٢٤ الإخباري، كما استخدمت الدراسة النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية، وتوصلت الدراسة إلي جملة من النتائج أهمها: أهمية تطبيق صحافة الروبوت في المواقع الصحفية المصرية، لقدرتها على إنتاج وتقديم محتوي صحفي أكثر تميزًا من الذي يقدمه الصحفيين البشريين، وأكثر مصداقية منه لدي الجمهور، وتأثيرها الإيجابي على البعدين المهني والأخلاقي للعمل الصحفي، وأن موقع القاهرة ٢٤ الإخباري قد حقق أهدافه من تطبيق صحافة الروبوت بنسبة جيدة، ويستبعد المبحوثون أن تحل صحافة الروبوت محل الصحفي البشري في المستقبل، وحول

---

[٧] الدبيسي، عبدالكريم علي جبر **(٢٠٢٣م): *صحافة الذكاء الاصطناعي والتحديات المهنية والأخلاقية*** ؛ فلسطين مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج٣١, ع٣ ، ٧٢ - ٩٤.

[٨] مسودي، نور عيسي (٢٠٢٢): ***اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد الوظيفية والمهنية لصحافة "الروبوت"***، سلطنة عمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الملك قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ١٠٧-١٢٤

طبيعة العلاقة بين الآلات والبشر يؤكدون من واقع تجربتهم أنها علاقة تكاملية إلى حد كبير.[٩]

- استهدفت دراسة أيمن بريك (٢٠٢٠) رصد اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، وذلك من خلال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامهم لها، وصولاً لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي ومستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام هذه التقنيات، ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في مجال العمل الصحفي، وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وقد اعتمد الباحث على منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، وعينة كرة الثلج، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها ١٤٣ مفردة خلال الفترة من يونيو حتى سبتمبر ٢٠١٩م، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة ٣٤.٢%، يليها عدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة ٣٣.٦%، ثم بشكل متوسط بنسبة ٢٦.٦%، وأخيراً بشكل مرتفع بنسبة ٥.٦%، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعاً للدولة التي تنتمي لها المؤسسة.[١٠]
- اتجهت دراسة علي (٢٠٢٠) إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: الرصد الكمي والتفسير الكيفي لتصورات ومواقف الصحفيين العاملين في غرف الأخبار والقيادات بالمؤسسات الصحفية المصرية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف أخبارها، وتحديد درجة جاهزيتها لتبني تلك التقنيات، والمهارات اللازمة للتكيف مع بيئة العمل الجديدة وأبرز تحدياتها وملامح مستقبلها، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية نشر الأفكار المستحدثة، ونموذج قبول التكنولوجيا، كما تم توظيف منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، وأسلوب المقارنة المنهجية، وأداتي الاستبيان، والمقابلة المتعمقة، على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من الصحفيين المصريين العاملين بغرف الأخبار والقيادات الصحفية بالمؤسسات القومية ولخاصة، بجانب إجراء المقابلات الإلكترونية لعينة من القيادات الصحفية، والأكاديميين، وخبراء الذكاء الاصطناعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها: أن نسبة ٨٨% من إجمالي العينة من الصحفيين والقيادات يؤكدون على الأهمية الكبيرة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بغرف الأخبار الخاصة بهم، إلا أنهم أشاروا في نفس الوقت إلى عدم جاهزية نسبة كبيرة من غرف الأخبار لتوظيف هذه الأدوات نتيجة عدم تحديث الهياكل التنظيمية بها،

---

[٩] بدوي، محمد جمال (٢٠٢١): ***آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أم أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخباري***، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد(٤)، العدد (٧٥)، ص ٤٧-١٢٠

[١٠] بريك، أيمن (٢٠٢٠): ***اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية***، دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، القاهرة، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد (٣)، العدد (٢)، س ٤٤٧-٥٢٦

وعدم تبني أنظمة الجودة، بجانب عدم توفر خوارزميات لتحرير النصوص بالنسخة العربية، وتراجع الاستثمار والتمويل في هذه التقنية.[١١]

- وتناولت دراسة صفية محمد (٢٠١٩) توضيح الأسباب من وراء قرارات المحررين بالانتقال إلى منصات التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات، إضافة إلى النتائج المترتبة على ممارسات صناعة الأخبار الحديثة داخل العديد من غرف الأخبار في الإمارات، وتكشف مراجعات الأدب السابقة أنه ونتيجة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة الأخبا، حيث هدفت هذه الدراسة إلي معرفة "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عمليات غرفة الأخبار في الإمارات" هو تحديد تأثير الوسائط الاجتماعية الإلكترونية على طريقة بث غرف الأخبار للمحتوى، والتحقيق في المهام الجديدة التي تم تشغيلها بواسطة محرري الأخبار، وتوصلت هذه الدراسة إلي عدة نتائج كانت من أهمها أن الاستراتيجيات التي تتبناها عمليات غرفة الأخبار بدولة الإمارات العربية المتحدة تهدف إلى المساعدة في تقديم الخدمات وزيادة قاعدتها المخصصة.[١٢]
- وتشير دراسة (Olmsted-Chan M Sylvia, 2019) إلى لتزايد اعتماد الشركات العاملة في قطاع الإعلام على أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام في توصيات واكتشاف محتوى الجمهور، وإشراكه عبر الواقع المعزز، وتحسين الرسائل، وإدارة وانشاء المحتوى، وإحصاءات مشاركة الجمهور، والأتمتة التشغيلية، لكنها تواجها تحديات كبيرة على صعيد التوازن بين الفعالية والكفاءة، والعنصر البشري والذكاء الاصطناعي.[١٣]
- توضح دراسة (SeriesT. B 2019)حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالإذاعة والتليفزيون التي أثرت على زيادة الإنتاجية والكفاءة والفرص الإبداعية، ونقل المعلومات إلى المشاهدين بسرعة ودقة وتلقائية، وتحسين سير العمل وإنشاء المحتوى الآلي وربطة بالأرشيف، وذلك بالتطبيق على قناتي NHK1،BBC، والتي اعتمدت على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج فيديوهات ترويجية للبرامج ومقاطع الفيديو المختصرة لعرض موجز للمشاهدين بمقدمات للبرامج عبر خاصية digest video Automated، إلى جانب تصوير اللقطات الحية عبر كاميرات الدرون، والمصور الآلي داخل الأستوديو، واستخدام خاصية البحث التلقائي في كميات هائلة من المعلومات المتنوعة لتحديد الموضوعات أو الاتجاهات الأكثر صلةً لعرضها على المنتجين والمشاهدين اللاحقين، تطوير تقنيات تحليل الصور لتحديد الشخصيات داخل البرامج

---

[١١] علي، عيسي عبد الباقي (٢٠٢٠): ***اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية: دراسة تطبيقية***، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، المجلد (١٩)، العدد (١)، ص ١-٦٦

[١٢] صفية محمد صالح (٢٠١٩) : ***تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير غرفة الأخبار بالإمارات العربية المتحدة***، القاهرة، مجلة بحوث العلاقات العامة والشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد (٢٣)، ص ١٩٠

[13] Chan-Olmsted, Sylvia M(2019): ***A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry***. "International Journal on Media Management 21.3-4: 193-210

اباني مذيع الذكاء الاصطناعي عبر جودة الصوت التليفزيونية، كما استخدم التليفزيون آلي وخوارزميات التعلم الآلي.[١٤]

- تشير دراسة (Shields, 2018) بالتطبيق على ١٠٠٠ صحفي أن (٨٠٪)من الممارسين الإعلاميين يرون أن الذكاء الاصطناعي سيكون لها آثار كبيرة على صناعة الإعلام، بينما اعتقد (٦٢٪) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستحسن من اتخاذ القرار، بينما اعتقد (٤٧٪) أنها ستحسن من إنتاجية وسائل الإعلام، ومع ذلك، شعر ثلث ًض المستجيبين للدراسة أي بعدم الثقة تمام في فهمهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيف يمكن تطبيقه في عملهم، ويرون صعوبة التحكم البشري بدرجة أقل بنسبة (٤٧%) في حين رأى المبحوثون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي جديرة بالثقة بنسبة (٤٥ %) أن الذكاء الاصطناعي سيكون له تأثير سلبي على عملهم أو قدراتهم الوظيفية.[١٥]
- بينما رصدت دراسة (Raconteur 2018)استجابة المؤسسات الإعلامية بشكٍل أسرع لتوقعات الجمهور بالاعتماد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتخفيف حجم العمل والتفاعل بين المحتوى والجمهور والعمليات أسرع وأفضل، حيث كانت أكثر الطرق شيوعا في وسائل الإعلام الإخبارية، استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين توصيات المحتوى بنسبة (٥٩٪) ثم الاعتماد على الآلة والتحول الرقمي في سير العمل بنسبة (٣٩%) وتحسين أساليب الدعاية والتسويق عبر الإعلانات والتسعير الديناميكي بنسبة (٣٩%)وبرامج الدردشة الآلية لخدمة العملاء بنسبة(٤٥%).[١٦]

- **تعليق عام على الدراسات السابقة :**

- تم استخلاص عدة مؤشرات تشير إلى أهمية دراسة توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفي في وهي تنوعت المناهج البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة ما بين دراسات كمية وكيفية، فكان منهج الوصفي التحليلي هو الأكثر استخداماً، وذلك إلى جانب المنهج الكيفي من خلال المقابلات المتعمقة، لذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح بالعينة " المسح الميداني" وكانت أكثر الأدوات المستخدمة استخدام الاستقصاء والمقابلات المقننة .
- كما تتعامل الباحثة من خلال هذه الدراسة مع ما رصدته من ملاحظات على الدراسات السابقة، حيث حرصت على أن تتسع دراستها لتضم محوري الدراسة، فدرست توظيف صحافة الروبوت في الصحافة وكذلك الإعلامية بشكل لعام، وكذلك داخل غرف

---

(14) Series, B. T(2019):"***Artificial intelligence systems for programmer production and Exchange***,p125-145,Available at: https://www.itu.int/dms_pub/itu-r/opb/rep/R-REPBT.2447-2019-PDF-E.pdf.

15 Shields, R. (2018):***What the media industry really thinks about the impact of AI,*** Drum Retrieved from https://www.thedrum.com/news/2018/07/06/what-themediaindustry-really-thinks-about-the-impact-ai, Accessed on 22-1-2023

16 Raconteur (2018): Future of media entertainment, Retrieved from https://www.dalet.com/sites/default/files/2018Future%20of%20Media%202018%20Report%20%- 20Dalet.pdf Accessed on 22-1-2023.

الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفية بشكل خاص، وايضاً بما تتضمنه من أبعاد مختلفة.

ويمكننا القول إن المجالات التى استفادت منها الدراسة الحالية من الدراسات السابقة تتلخص فيما يلي :-

- مثلت الدراسات السابقة تراكماً فكرياً للباحثة، والذي ساعدها في الانطلاق، والتوسيع في مناقشة وبحث المواضيع المتعلقة بالدراسة.
- استفادت الباحثة بعض المؤشرات الكمية والنوعية، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.
- استفادت الباحثة أيضاً من نتائج الدراسات السابقة في التعليق على النتائج وإجراء بعض المقارنات، وفي إثراء الإطار النظري، فمن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تجلي عند الباحثة الأهمية الواضحة لهذه الدراسة والتي تمت الاستفادة أيضاً من الدراسات السابقة في موضوع دراستها .
- ساعدت الدراسات السابقة في بناء بعض محاور الإطار النظري.
- ساهمت في صياغة بعض عبارات الاستبيان.
- ساهمت في اهتداء الباحثة إلى بعض المراجع التي لم يتسنى له معرفتها أو الاطلاع عليها من قبل.

- **موقع الدراسة الحالية واختلافها عن الدراسات السابقة يتضح كما يلي :**

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث العينة الزمنية التي تمتد من الفترة ٢٠٢٢ إلي ٢٠٢٣ م، وبناء على ما سبق فهذه الدراسة تعد دراسة جديدة من حيث الموضوع الذي تناولته، إضافة إلى الاختلاف في عينة الدراسة، وبعض الأدوات، فقد استخدمت الدراسة الحالية أداتين معا هما : الاستبانة والمقابلة المقننة، وذلك للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بحثها عن الدور الذي يمكن أن تحدثه توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفي.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الإطارين الزماني والمكاني للدراسة.

- **ما تضيفه الدراسة الحالية:**

- تميزت هذه الدراسة أنها أجريت على قطاع هام وحيوي من قطاعات المجتمع المصري، وهو المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية والتي تلعب دوراً حيوياً داخل المجتمع المصري، وتعد هذه الدراسة على حد علم الباحثة أول دراسة تتطرق لمعرفة تأثير استجابات المبحوثين القائمين بالاتصال تبعا لطبيعة ومستويات الإدارة الخاصة بتلك المواقع .
- أجريت غالبية الدراسات السابقة في بيئات عربية وغربية ومعظم الدراسات المحلية الخاصة بالمؤسسات الصحفية قامت بقياس الجودة في الإخراج والتصميم، ولم تتناول توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الالكترونية الصحفية.

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية

- **صحافة الروبوت (Robert press):** عرفت بانها "مزيج من الخوارزميات والبيانات والمعرفة المتصلة بالعلوم الاجتماعية لاستكمال وظيفة المساءلة للصحافة".(١٧)
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** علي أنها عملية يقوم الروبوت الآلي لفحص المعلومات بشكل مستقل وإنتاج محتوي إخباري وفقاً للخوارزميات المبرمجة من قبل البشر.
- **غرفة الأخبار(Newsroom):** عرفت بانها علي أنها "هي المكان المركزي الذي يعمل فيه الصحفيون المراسلون والمحررون والمخرجون مع غيرهم من فريق العمل لجمع الأخبار لنشرها في صحيفة أو صحيفة على الإنترنت أو مجلة، أو لإذاعتها في المذياع أو التلفاز أو عبر الكابلات".[١٨]
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** "هي المساحة التنظيمية التي يجتمع فيها فريق العمل الصحفي، بما في ذلك الصحفيون المراسلون والمحررون والمخرجون، لتنفيذ الأنشطة الصحفية المتعلقة بجمع الأخبار وتحليلها وتحريرها ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت مطبوعة كصحيفة أو مجلة، أو إلكترونية كالمواقع الإخبارية، أو مرئية ومسموعة كالتلفاز والمذياع، وتعتبر غرفة الأخبار المركز التشغيلي الذي يتم فيه اتخاذ القرارات التحريرية والتنسيقية لضمان تقديم محتوى إخباري متكامل ودقيق

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى استكشاف أساليب توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الاخبار في المواقع الالكترونية الصحفية ، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية منها ما يلي:-
- استكشاف مدى استخدام القائمين بالاتصال لتقنيات صحافة الروبوت في تحرير وإعداد المحتوى الصحفي.
- دراسة تأثير استخدام صحافة الروبوت على تحسين كفاءة وإنتاجية العمليات التحريرية داخل المؤسسات الصحفية.
- تحليل التأثيرات المختلفة، الإيجابية منها والسلبية، التي تفرضها صحافة الروبوت على جودة وكفاءة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية.

تساؤلات البحث

- ما مدى استخدام القائمين بالاتصال لتقنيات صحافة الروبوت في تحرير وإعداد المحتوى الصحفي؟

---

(17) Daewon, Kim (2018): ***News paper journalists attitudes' towards robot journalism*** Telematics and Informatics Volume(35), Issue(12), p404-435

(١٨) صفية محمد صالح (٢٠١٩) : ***تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير غرفة الأخبار بالإمارات العربية المتحدة***، مرجع سابق، ص ١٩٧

- كيف يمكن أن يساهم استخدام صحافة الروبوت في تحسين كفاءة وإنتاجية العمليات التحريرية داخل المؤسسات الصحفية؟
- ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تفرضها صحافة الروبوت على جودة وكفاءة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية؟

(المداخل النظرية للـــدراسة)

أولاً: نظرية (تحليل النظم)

➢ **نبذة عن النظرية**

- **تعرف هذه النظرية بأنها** "هي العلاقات بين العناصر والأشخاص هي أساس نظرية النظم، على عكس الأنظمة البيولوجية فإن المنظمات الاجتماعية تحتوي على عناصر أساسية متشابهة، وتقدم النظرية فهماً أكثر وضوحاً للعلاقات العامة في السياق الإداري للمنظمات".[١٩]
- **كما تعرف بأنها هي** "اتجاه عام نحو اكتشاف العلاقات وأنماط التفاعلات في جميع النظم، تقوم على مفاهيم عامة وهي الكلية والتكامل وأساليب حل المشكلات من خلال الإدراك والاستيعاب لأثر القرارات على النظام الكلي للمشكلة وأثرها على العلاقات التفاعلية بين مكونات النظام أو البيئة الخارجية التي تتفاعل معها المنظمة".[٢٠]

➢ **فروض النظرية وتوظيفها في الدراسة**

١- أن الجوانب التنظيمية والإدارية للمؤسسات الإعلامية تمارس تأثيراً كبيراً علي سياسات وسائل الاتصال، وتسهم في تشكلها وصياغتها من خلال نمط مليكة وسائل الإعلام، وأساليب التنظيم السائدة بها، ودرجة مرونتها، وحدود مشاركة القائمين بالاتصال في صنع القرارات والسياسات وغيها.

٢- مصادر تمويل المؤسسات الإعلامية، ودرجة المؤامة بين القيم الاقتصادية والإدارية، وبين قيم وتقاليد الممارسة المهنية، ومن هنا كانت نظرة أصحاب هذه الدراسات أكثر شمولاً وواقعية، حيث أخذت في اعتبارها أن وسائل الإعلام نظم مفتوحة علي المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به.[٢١]

- **اما بالنسبة لتوظيف تلك النظرية بالبحث الحالي**: ففي هذه البحث، تم استخدام نظرية تحليل النظم لفهم تأثير العوامل الخارجية على المواقع الإلكترونية الصحفية في مصر، مثل "القاهرة ٢٤ الإخباري" و"موقع الجمهورية" و"موقع الوفد"، ولقد تبرز النظرية أن هذه المواقع تعمل كنظم فرعية ضمن النظام الإعلامي الأكبر، وتتأثر بالعوامل البيئية المحيطة بها مثل السياسة، الاقتصاد، الثقافة، والتشريعات، فالنظرية تسلط الضوء على

---

[١٩] رياض عارف الجبان (٢٠٠١م): ***نظرية النظم العامة***: تعريفها، تطورها، أهدافها ومبادئها في التربية، مفهوماتها الأساسية، قطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة و العلوم، المجلد (٢٩)، العدد (١٣٤)، ص ١٥

[٢٠] محمد مهنأ العلي(١٩٨٤م): ***الوجيز في الإدارة العامة***، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ص١٨

[٢١] رياض عارف الجبان (٢٠٠١م): ***نظرية النظم العامة: تعريفها، تطورها، أهدافها ومبادئها في التربية، مفهوماتها الأساسية***، مرجع سابق ذكرة، ص ١٨-١٩

أهمية مرونة المؤسسات الإعلامية في التكيف مع البيئة المحيطة، حيث تلعب دوراً حيوياً في صياغة سياساتها وقراراتها، وفي هذه السياق، تم تحليل كيفية تأثير التطورات التكنولوجية، مثل استخدام صحافة الروبوت، على نمط الإدارة داخل هذه المواقع، وبشكل عام، أظهرت الدراسة أن النظر إلى المواقع الإلكترونية الصحفية كنظم مفتوحة يتفاعل مع محيطه هو أمر أساسي لضمان قدرتها على التكيف والاستمرارية في ظل التغيرات السريعة في البيئة الإعلامية.

ثانياً: نظرية (المسئولية الاجتماعية)

➢ **نبذة عن النظرية:-**

- **تعرف "المسئولية الاجتماعية"** من الناحية اللغوية "أن الإنسان مسؤول عن فعل قام به في الماضي، وخلف وراءه آثارا معينة و هو الذي يتحمل تبعة هذه الآثار والنتائج.[٢٢]
- **وفي المعاجم الأجنبية** :"أن المسؤولية الاجتماعية تعني إما واجبا معينا على الفرد أداءه، أو شخص يجب أن يكون أحدهم مسؤولا عنه".[٢٣]

أما من الناحية الاصطلاحية تعرف "بأنها المعيار الاجتماعي الذي يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك أعضائها ولا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي".[٢٤]

➢ **فروض النظرية وتوظيفها**

- المسؤولية الاجتماعية تجد أصولها في القوة الاقتصادية للمشروعات الصناعية الحديثة، فهذه المشروعات أصبحت تتمتع بقوة اقتصادية ضخمة لها آثارها السلبية في بعض المجالات كتلوث البيئة، ومن المفروض أن يتحمل من يملك هذه القوة النتائج المرتبة على استخدامها.
- المسؤولية الاجتماعية تعتبر أنه من العدل أن يتحمل المستهلك تكاليف الأثر الاجتماعي لسلعة، على أساس أن سعر السلعة يشتمل على كل تكاليفها ومع افترض ضرورة إدخال تكاليف الأثر الاجتماعي للسلعة كعامل ثالث من العوامل التي تحدد إنتاجها، فإنه يكون من المنطقي أن نفترض تضمين السعر هذه التكاليف الاجتماعية.[٢٥]

- **اما بالنسبة لتوظيف تلك النظرية بالبحث الحالي:** في هذه الدراسة، تم استخدام نظرية المسؤولية الاجتماعية لفهم كيفية استخدام صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية، مثل "القاهرة ٢٤ الإخباري" و"موقع

---

[٢٢] محمد عاطف غيث (٢٠٠٦م) ***قاموس علم الاجتماع***، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولي، ص ٦٣

[٢٣] محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): ***المسئولية الاجتماعية***، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولي، ص ٧

[٢٤] محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): ***المسئولية الاجتماعية***، مرجع سابق، ص ٧

[٢٥] محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): ***المسئولية الاجتماعية***، مرجع سابق، ص ٢٩

الجمهورية" و"موقع الوفد"، ولقد تركز النظرية على التزام المؤسسات الإعلامية بتقديم محتوى يخدم المصلحة العامة، ويحترم قيم المجتمع وأخلاقياته، ولقد تم توظيف النظرية لفحص دور المواقع الإلكترونية في تحقيق التوازن بين حاجتها لاستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل صحافة الروبوت، وبين التزامها بتقديم محتوى مسؤول وموثوق به، فالنظرية تبرز أن مسؤولية هذه المواقع لا تقتصر على تقديم الأخبار فحسب، بل تشمل أيضاً التأثير على المجتمع من خلال تقديم معلومات دقيقة، والالتزام بالشفافية والأخلاق المهنية.

فرضيات البحث

- **الفرض الأول** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى للسمات الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الموقع الإلكتروني)
- **الفرض الثاني**: توجد علاقة تأثيرية بين توظيف صحافة الروبوت وتحسين عمليات تحرير الأخبار في غرف الأخبار داخل المواقع الإلكترونية الصحفية.
- **الفرض الثالث**: توجد علاقة تأثيرية بين توظيف صحافة الروبوت وزيادة كفاءة الإنتاج الصحفي في غرف الأخبار داخل المواقع الإلكترونية الصحفية.
- **الفرض الرابع**: توجد علاقة ارتباطية بين استخدام صحافة الروبوت وتفاعل القائمين بالاتصال داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية.

نوع البحث

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية التفسيرية التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة كما وكيفا واستكشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة من حيث خصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وذلك للو صول إلى وصف دقيق للاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وإدراك الجمهور عينة الدراسة لمصداقية المصدر والرسالة التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي بالمقارنة بالمحتوى المنتج عبر المحرر البشري.

منهج البحث

تم الاعتماد علي منهج المسح الميداني بالاستبيان، وهو منهج شائع في البحوث الإعلامية الوصفية، لجمع البيانات من المبحوثين واستكشاف الظاهرة الإعلامية، ولقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة، حيث تم تطبيق الاستبيان عبر الإنترنت على متابعي الأخبار الاقتصادية.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة من الصحفيين العاملين في المواقع الصحفية المصرية وذلك لطبيعة الدراسة وخصوصيتها في التعامل مع ظاهرة مستجدة في إنتاج المحتوى الاقتصادي عن طريق الروبوت بالإعلام المصري، ومن ثم يتمثل مجتمع البحث في كافة الصحفيين بموقعي (القاهرة ٢٤ الإخباري- موقع الجمهورية – موقع الوفد)، وذلك

علي عينة بلغ عدد مفردها (٢٩٥) مفردة من أصل (٣٠٠) مفردة، وقد تم إجراء الدراسة علي العينة المتاحة منهم ممن وافقوا الإجابة علي تلك الاستبيان، فلقد وجدت الباحثة أن هناك (٥) استمارات غير صالحة للتحليل من أصل (٣٠٠) استمارة.

أداة البحث

تعتمد الدراسة علي استمارة الاستبيان, وهي أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية وأساسية مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً, وفي إطار ذلك قامت الباحثة بإعداد وتصميم الاستبيان عبر الأنترنت وإرساله للصحفيين بموقعي (القاهرة ٢٤ الإخباري- موقع الجمهورية – موقع الوفد)، من خلال مسئول التواصل بالموقع حيث قام بنشره لهم في جروب واتس آب خاص بالصحفيين بالموقع فقط.

إجراءات الصدق والثبات

قصد بصدق الاستبانة التأكد من قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، وشمولها للعناصر المهمة ووضوح فقراتها، ويعتبر الاستبيان صادقًا إذا كان خاليًا من أخطاء القياس مثل ضعف الربط بين أهداف البحث ومحتواه أو عدم وضوح الصياغة. ".[٢٦] وحرصًا من الباحثة في الخروج بأداة قياس تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، فقد اطلع في بداية إعداده للاستبيان على العديد من الأدوات القياسية التي سبق استخدامها في العديد من الدراسات السابقة، سواء على مستوي البيئة العربية أو الأجنبية، إلا أن عدم تطابق تلك الأدوات في بيئة العمل المصرية والرغبة في مزيد من التأكد من مدى صدق الأداة، وبناء علي ذلك فقد قامت الباحثة بالتحقق من صلاحية أداة الدراسة من جوانب متعددة، بما يتناسب مع أهدافها كما يلي:-

أولاً: الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

يقوم هذا القياس بالتحقق من صلاحية الاستبيان الظاهرية من خلال التأكد من ارتباط محتواه بأهداف الدراسة وشموليته للأسئلة المتعلقة بالمفهوم المستهدف، ولتحقيق ذلك، تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من دقة صياغته ووضوحه وارتباطه بأهداف البحث، وبعد مراجعتهم وإبداء ملاحظاتهم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة. بعدها، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة تجريبية صغيرة للتأكد من وضوح الأسئلة، وتم تعديل الاستبيان بناءً على الملاحظات حتى تم إعداده في صورته النهائية.

ثانياً: طريقة معامل الفا كرو نباخ : (Cronbach's Alpha Coefficient):

تم إجراء اختبار الثبات الاستمارة البيانات باستخدام معامل " الفا كرو نباخ"، وهو يأخذ فيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة

([٢٦]) صالح بن حمد العساف(١٩٨٦م): ***الاستبانة: مفهومها، تصميمها، اختبارها***، المملكة العربية السعودية، بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٤)، ص ٩٢-١٣٤

المعامل تساوي الواحد الصحيح، وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى القيمة المعامل عند (٠.٧٠)، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الثبات والصدق لكل من تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأخلاقيات المهنة، وذلك علي النحو التالي:-

جدول (١) معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات وصدق الاستبانة

م	المجال	قيم الثبات	قيم الصدق
١	**المحور الأول:** استخدام القائمين بالاتصال لصحافة الروبوت	٠.٧٥	٠.٧٨
٢	**المحور الثاني:** التأثيرات الإيجابية والسلبية لصحافة الروبوت علي العمل الصحفي	٠.٩٦	٠.٨٣
٣	**المحور الثالث:** تأثيـــــــــــــــــر صحافة الروبوت على كفاءة العمليات التحريرية	٠.٩٦	٠.٩٨
الدرجة الكلية		٠.٩٦	٠.٩٨

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (١) الذي يوضح معامل (ألفا كرو نباخ)، وذلك لقياس ثبات وصدق الاستبانة أن:-

قيمة معامل ألفا كرو نباخ كانت مرتفعة لكل من المحاور، حيث تتراوح ما بين (٠,٦٩ – ٠.٩٨) بالنسبة إلى قيمة معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان (٠.٩٦).

بينما معامل الصدق يتراوح بين قيمتي (٠,٨٣ – ٠.٩٩) بالنسبة إلى قيمة معامل الصدق لجميع محاور الاستبيان (٠.٩٨)، مما يدل على ثبات وصدق الأداة جيد ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق نتائج الدراسة، ومن ثم التقرير بصلاحية الأداة للتطبيق الميداني.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

ولتحليل نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social (SPSS) (Science)، حيث استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات المطلوبة على الوجه التالي:-

- **التكرار المرجح لمقياس ليكرت:** والذي يساوي: مجموع التكرارات × عدد الرتب
- **الوزن النسبي للمقياس ليكرت:** والذي يساوي: التكرار المرجح / المجموع×١٠٠
- **تحليل الانحدار الخطى البسيط (Simple Regression):** وذلك لاختبار تأثير متغير مستقل على متغير تابع.
- **اختبار(Anova) تحليل التباين الأحادي:** لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات مستقلة ومتغير تابع تعزى السمات الديمغرافية.
- **جداول التكرارات البسيطة، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي، الانحراف المعياري:** يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة، وعرض نتائج الدراسة في جداول إحصائية.
- **اختبار ألفا كرو:** وكذلك اختبار التجزئة النصفية للتحقق من صدق وثبات عبارات وفقرات الاستبيان.

- **معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient):** لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات .
- **اختبار في حالة عينة واحدة (T – Test):** لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية الكل فقرة من فقرات الاستبيان، وكذلك متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو3، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه التأكد من دلالة المتوسط لكل فترة من فقرات الاستبانة.

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: التحليل الوصفي للدراسة الميدانية

المحور الأول: استخدام القائمين بالاتصال لصحافة الروبوت

أولاً: من فضلك حدد أدوات صحافة الروبوت التي تستخدم في العمل

جدول (٣) يوضح من فضلك حدد أدوات صحافة الروبوت التي تستخدم في العمل

من فضلك حدد أدوات صحافة الروبوت التي تستخدم في العمل	ك	%	الترتيب
برمجيات أتمتة النشر	٢٩٥	%١١.٩	(١)
برامج الترجمة الآلية	٢٨٨	%١١.٦	(٢)
أدوات التحليل الصحفي	٢٨٨	%١١.٦	(٢)
الروبوتات لإدارة المحتوى	١٢٧	%٥.٤	(٥)
البرمجيات الآلية لإعداد التقارير	٢٩٥	%١١.٩	(١)
تقنيات التعلم الآلي لتحليل البيانات	٢٣٠	%٩.٢	(٤)
أدوات تحليل التفـــاعل مع الجمهور	٢٥٩	%١٠.٤	(٣)
الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار	٢٩٥	%١١.٩	(١)
تقنيات التعرف على الصوت لتحرير النصوص	٢٨٩	%١١.٦	(٢)
أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحليل الأخبار الزائفة	١١٢	%٤.٥	(٦)
المجموع	٢٤٧٨	%١٠٠	

جاء (برمجيات أتمتة النشر)، و(الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار)، و(البرمجيات الآلية لإعداد التقارير) بنسب متساوية بلغت (١١.٩%)، وبتكرار (٢٩٥)، وتلتها في المرتبة الثانية (برامج الترجمة الآلية)، و(أدوات التحليل الصحفي)، و(تقنيات التعرف على الصوت لتحرير النصوص)، بنسب متساوية أيضاً بلغت (١١.٦%)، وبتكرار (٢٨٨)، وتلتها في المرتبة الثالثة (أدوات تحليل التفاعل مع الجمهور) والذي جاء بنسبة (١٠.٩%)، وبتكرار (٢٥٩)، وجاء بالمرتبة الرابعة(تقنيات التعلم الآلي لتحليل البيانات)، والتي جاءت بتكرار (٢٣٠)، وبنسبة (٩.٢%)، وتلتها في المرتبة الخامسة (الروبوتات لإدارة المحتوى)، والتي جاءت بنسبة (٥.٤%)، وبتكرار بلغ (١٢٧)، وجاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة (أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحليل الأخبار الزائفة) بنسبة (٤.٥%)، وبتكرار (١١٢).

ثانياً: مدى أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل عام

جدول (٤) يوضح مدي أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل عام

مدي أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل عام	ك	%	ت
تخفيض تكاليف التشغيل	٢٩٥	%٢٠.٣	(١)
تسريع عملية تحرير الأخبار	١٢٤	%٨.٥	(٥)
تعزيز تحليل البيانات الكبيرة	٢١٢	%١٤.٦	(٢)
تحسين دقــة التغطية الصحفية	٢٠٥	%١٤.١	(٤)
تحسين جودة التقارير الصحفية	١٩٥	%٣.٤	(٦)
تقليل الأخطاء البشرية في التحرير	٢٠٥	%١٤.١	(٤)
توفير الوقت للمحررين للتركيز على المهام الإبداعية	٢٠٧	%١٤.٢	(٣)
أخرى تذكر	٧	%٠.٤	(٧)
المجموع	١٤٥٠	%١٠٠	

جاءت في المرتبة الأولى (تخفيض تكاليف التشغيل) بنسبة (٢٠.٣%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٩٥)، وجاءت في المرتبة الثانية (تعزيز تحليل البيانات الكبيرة) بنسبة (١٤.٦%)، والبالغ عدد تكرارها (٢١٢)، وجاءوا في المرتبة الثالثة(توفير الوقت للمحررين للتركيز على المهام الإبداعية) بنسبة (١٤.٣%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٠٧)، وجاءت في المرتبة الرابعة بنسب متساوية (تحسين دقــة التغطية الصحفية)، و(تقليل الأخطاء البشرية في التحرير) (بنسبة (١٤.١%)، والبالغ عدد تكرارهما (٢٠٥)، وجاءت في المرتبة الخامسة (تسريع عملية تحرير الأخبار)(٨.٥%)، والبالغ عدد تكرارها (١٢٤)، وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة (تحسين جودة التقارير الصحفية) (٣.٤%)، والبالغ عدد تكرارها (١٩٥)، ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت من أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل عام: فلقد أضاف أحد المبحوثين بــ(موقع الجمهورية) أن من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل عام أن: (تعزيز القدرة على تغطية الأخبار العاجلة بسرعة)- (تحسين توزيع الأخبار بناءً على تفضيلات القراء)، بينما أضاف أحد المبحوثين أيضاً بــ(موقع القاهرة ٢٤) من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل عام أن: (تمكين التخصيص الدقيق للمحتوى)- (دعم اتخاذ القرارات التحريرية عبر التحليل الذكي)- (زيادة التفاعل مع الجمهور من خلال محتوى مخصص)- (توفير تحليلات متقدمة لأداء المحتوى الصحفي)- (تحسين الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة ومعقدة).

ثالثاً: مدى أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل خاص

جدول (٥) يوضح مدي أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل خاص

أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل خاص	ك	%	الترتيب
تمكنني من إنتاج محتوى أكثر تنوعاً	١١٧	%١٢.٨	(٥)
تساعدني في متابعة الأخبار الفورية	١٨١	%١٩.٩	(٣)
توفر لي أدوات تحليل دقيقة للبيانات الصحفية	٢٠٨	%٢٢.٨	(٢)
اكتسبت مهارات جديدة في استخدام التقنيات الحديثة	١٨٠	%١٩.٨	(٤)
تعد مصدراً هاماً للمعلومات في الحالات الصحفية المعقدة	٢١٥	%٢٣.٦	(١)
أخرى تذكر	٥	%٠.٨	(٦)
المجموع	٩٠٩	%١٠٠	

جاءت في المرتبة الأولى العبارة "تعد مصدراً هاماً للمعلومات في الحالات الصحفية المعقدة" بنسبة (٢٣.٦%)، والبالغ عدد تكرارها (٢١٥)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة "توفر لي أدوات تحليل دقيقة للبيانات الصحفية" بنسبة (٢٢.٨%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٠٨)، وتلتها في المرتبة الثالثة علي التوالي العبارة "تساعدني في متابعة الأخبار الفورية" بنسبة (٢٠%)، والبالغ عدد تكرارها (١٨٠)، وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة "اكتسبت مهارات جديدة في استخدام التقنيات الحديثة" بنسبة (١٩.٨%)، والبالغ عدد تكرارها (١٨٠)، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة العبارة" تمكنني من إنتاج محتوى أكثر تنوعاً" بنسبة (١٣%)، والبالغ عدد تكراراها (١١٧)، ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت من أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل خاص: فلقد أضاف أحد المبحوثين بـــ(موقع الجمهورية) أن أهمية استخدام صحافة الروبوت في عملك بشكل خاص:(تمكنني من تخصيص المحتوى الصحفي لملاءمة اهتمامات الجمهور)- (تسهل لي عمليات التحقق من صحة المعلومات الصحفية بسرعة)، وكذلك الصحفي (تساعدني في إنتاج تقارير صحفية أكثر دقة واحترافية)، ولقد أضاف أحد المبحوثين بـــ(موقع القاهرة ٢٤) أن من أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الصحفي بشكل خاص (تسهم في تحسين جودة المحتوى المتعلق بالتحليلات والتوقعات)- (توفر لي فرصاً لتطوير وتوسيع نطاق العمل الصحفي باستخدام التكنولوجيا).

المحور الثاني: التأثيرات الإيجابية والسلبية لصحافة الروبوت علي العمل الصحفي بالمواقع الإلكترونية الصحفية

أولاً: ملامح التأثيرات الإيجابية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي

جدول (٦) ملامح التأثيرات الإيجابية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي

ملامح التأثيرات الإيجابية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي	ك	%	الترتيب
حسنت من سرعة النشر الصحفي	٢٢٧	%٢١.١	(٤)
دعمـــت الابتكار في تقديم الأخبار	٢٨٥	%٢٦.٥	(١)
أضافت طابعاً تقنياً حديثاً على العمل الصحفي	٢٧٧	%٢٥.٨	(٢)
زادت من التفاعل مع القارئ من خلال المحتوى الشخصي	٢٧٢	%٢٥.٣	(٣)
أخرى تذكر	٤	%١.١	(٥)
المجموع	١٠٧٣	%١٠٠	

جاءت في المرتبة الأولى "دعمت الابتكار في تقديم الأخبار" بنسبة (٢٦.٥%)، والبالغ عدد تكرراها (٢٨٥)، وجاءت في المرتبة الثانية "أضافت طابعاً تقنياً حديثاً على العمل الصحفي"، بنسبة (٢٥.٨%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٧٧)، وجاءت في المرتبة الثالثة علي التوالي "زادت من التفاعل مع القارئ من خلال المحتوى الشخصي" بنسبة (٢٥.٣%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٧٢)، وجاءت في المرتبة الرابعة "حسنت من سرعة النشر الصحفي"، بنسبة (٢١.١%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٢٧)، ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت من ملامح التأثيرات الإيجابية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي:- فلقد أضاف أيضا أحد المبحوثين بـــــ(موقع الجمهورية) من ملامح التأثيرات الإيجابية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي:(ساهمت في تقديم محتوى صحفي أكثر دقة وموثوقية)- (ساعدت في تقليل الأخطاء البشرية في إعداد التقارير الصحفية)، وقد أضاف أحد المبحوثين أيضاً بـــ(موقع القاهرة ٢٤) من ملامح التأثيرات الإيجابية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي: (عززت القدرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة وكفاءة)وأخيراً أضاف أحد المبحوثين أيضاً بـــ(موقع الوفد) من ملامح التأثيرات الإيجابية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي: (ساهمت في تحسين تجربة المستخدم من خلال التخصيص والتفاعل الفوري).

ثانياً: ملامح التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي

جدول (٧) ملامح التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي

ملامح التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي	ك	%	الترتيب
أتاحت التلاعب بالمعلومات والصور	٢٨٥	%٣٧.٧	(١)
رفعت من معدلات الأخطاء البرمجية	١٠٩	%١٤.٤	(٣)
قللت من فرص العمل للمحررين التقليديين	١٠٩	%١٤.٤	(٣)
زادت من التحديات الأخلاقية في التغطية الصحفية	٢٤٦	%٣٢.٦	(٢)
أخري	٥	%٠.٦	(٤)
المجموع	٧٥٤	%١٠٠	

جاءت في المرتبة الأولى "أتاحت التلاعب بالمعلومات والصور" بنسبة (٣٧.٧%)، والبالغ عدد تكرارها (٢٨٥)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "زادت من التحديات الأخلاقية في التغطية الصحفية" بنسبة (٣٢.٦%)، وبواقع تكرار (٢٤٦)، وتلتها في المرتبة الثالثة بنسب متساوية العبارة "رفعت من معدلات الأخطاء البرمجية"، والعبارة "قللت من فرص العمل للمحررين التقليديين" بنسبة (١٤.٤%)، وبواقع تكرار (١٠٩)، ولقد أضاف المبحوثين مجموعة من الإجابات الأخرى: فكانت ملامح التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي: فلقد أضاف أيضا أحد المبحوثين بـ (موقع الجمهورية) من ملامح التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي:(مكنت من تقديم محتوى متعدد الوسائط بجودة عالية- ساهمت في توفير تقارير صحفية أكثر دقة واحترافية)، بينما أضاف أيضا أحد المبحوثين بـ(موقع القاهرة ٢٤) من ملامح التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي:(حسنت من كفاءة إدارة الموارد البشرية داخل غرف الأخبار- ساعدت في تقليل الجهد المبذول في عمليات التحرير والمراجعة)، وأخيراً فقد أضاف أيضا أحد المبحوثين بـ(موقع الوفد) من ملامح التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت على العمل الصحفي:(زادت من قدرة الصحفيين على تغطية عدد أكبر من الموضوعات والأحداث).

المحور الثالث: مدى تأثير صحافة الروبوت في كفاءة العمليات التحريرية بالعمل الصحفي

أولاً: مدى تأثير صحافة الروبوت في كفاءة العمليات التحريرية بالعمل الصحفي

جدول(٨) تأثير صحافة الروبوت في كفاءة العمليات التحريرية بالعمل الصحفي

مدى تأثير صحافة الروبوت في كفاءة العمليات التحريرية بالعمل الصحفي	إلي حد كبير		إلي حد متوسط		إلي حد ضعيف		ك/م	ن/م	ت
	ك	%	ك	%	ك	%			
حسنت من سرعة إعداد الأخبار وتحريرها	١٧٥	٥٩.٣	١٠٧	٣٦.٣	١٣	٤.٤	٦٥٨	٢٨	(١)
زادت من دقة النصوص والتحليلات التحريرية	١١٤	٣٨.٦	١٤٨	٥٠.٢	٣٣	١١.٢	٥٥٦	٢٣.٧	(٤)
ساعدت في تحسين جودة المراجعات التحريرية	١٢٢	٤١.٤	١٤٤	٤٨.٨	٢٩	٩.٨	٥٦٨	٢٤.٤	(٢)
مكنت من توفير وقت المحررين لأداء مهام أخرى	١٨٨	٦٣.٧	٧٨	٢٦.٥	٢٩	٩.٨	٥٦٠	٢٣.٩	(٣)
مجموع الوزن النسبي المرجح							٢٣٤٢	١٠٠	
مجموع المتوسط الحسابي المرجح							١٠.٣		

جاءت العبارة "حسنت من سرعة إعداد الأخبار وتحريرها" بتكرار مرجح (٦٥٨)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٨%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساعدت في تحسين جودة المراجعات التحريرية" والتي جاءت تكرار مرجح (٥٦٨)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٤.٤%)، وتلتها في المرتبة الثالثة العبارة "مكّنت من توفير وقت المحررين لأداء مهام أخرى" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٥٦٠)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٣.٩%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة "زادت من دقة النصوص والتحليلات التحريرية" التي بلغ قيمة تكرارها المرجح (٥٥٦)، وبوزن مرجح بلغت نسبته (٢٣.٧%).

ثانياً: مدى تأثير صحافة الروبوت في تحسين أداء الصحفيين بالعمل الصحفي

جدول(٩) مدى تأثير صحافة الروبوت في تحسين أداء الصحفيين بالعمل الصحفي

مدى تأثير صحافة الروبوت في تحسين أداء الصحفيين بالعمل الصحفي	إلي حد كبير		إلي حد متوسط		إلي ضعيف		ك/م	ن/م	ت
	ك	%	ك	%	ك	%			
ساهمت في تعزيز الابتكار في كتابة التقارير	١٩٨	٦٧.١	٦٧	٢٢.٧	٣٠	١٠.٢	٧٢١	٢٥.٣	(١)
زادت من دقة جمع المعلومات والتحقق منها	١٨٩	٦٤.١	٧١	٢٤.١	٣٥	١١.٩	٧٠٨	٢٤.٩	(٣)
ساعدت في إنتاج محتوى صحفي أكثر تنوعاً	١٥٦	٥٢.٩	١٠٠	٣٣.٩	٣٩	١٣.٢	٧١٢	٢٥	(٢)
حسنت من تحليل الأحداث وتقديم التفسيرات	١٨٦	٦٣.١	٧٤	٢٥.١	٣٥	١١.٩	٧٠٢	٢٤.٨	(٤)
مجموع الوزن النسبي المرجح							٢٨٤٣	١٠٠	
مجموع المتوسط الحسابي المرجح							١١.٥		

جاءت العبارة "ساهمت في تعزيز الابتكار في كتابة التقارير" بتكرار مرجح (٧٢١)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساعدت في إنتاج محتوى صحفي أكثر تنوعاً" والتي جاءت تكرار مرجح (٧١٢)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥%)، وتلتها في المرتبة الثالثة العبارة "زادت من دقة جمع المعلومات والتحقق منها" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٠٨)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٩%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة "حسنت من تحليل الأحداث وتقديم التفسيرات" التي بلغ قيمة تكرارها المرجح (٧٠٢)، وبوزن مرجح بلغت نسبته (٢٤.٨%).

ثالثاً: مدى تأثير صحافة الروبوت في تسريع العمليات التحريرية بالعمل الصحفي

جدول(١٠) تأثير صحافة الروبوت في تسريع العمليات التحريرية بالعمل الصحفي

مدى تأثير صحافة الروبوت في تسريع العمليات التحريرية بالعمل الصحفي	إلي حد كبير		إلي حد متوسط		إلي حد ضعيف		التكرار المرجح	الوزن المرجح	(ت)
	ك	%	ك	%	ك	%			
حسنت من إدارة وقت الفرق التحريرية	٢١٦	٧٣.٢	٥٥	١٨.٦	٢٤	٨.١	٧٣٩	%٢٤.٧	(٣)
دعمت التنسيق السريع بين المحررين	٢١٦	٧٣.٢	٦٣	٢١.٣	١٦	٥.٤	٧٤٨	%٢٥	(٢)
قللت من الوقت اللازم لإنجاز المهام التحريرية	٢١٥	٧٢.٨	٦٣	٢١.٣	١٧	٥.٧	٧٥٢	%٢٥.٣	(١)
ساعدت في تسريع عملية النشر الصحفي الإلكتروني	٢١٥	٧٢.٨	٦٣	٢١.٣	١٧	٥.٧	٧٥٠	%٢٥	(٢)
مجموع الوزن النسبي المرجح							٢٩٨٩	%١٠٠	
مجموع المتوسط الحسابي المرجح							١٣.٣		

جاءت العبارة "قللت من الوقت اللازم لإنجاز المهام التحريرية" بتكرار مرجح (٧٥٢)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٣%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "دعمت التنسيق السريع بين المحررين"، والعبارة "ساعدت في تسريع عملية النشر الصحفي الإلكتروني"، والتي جاءت نسبة التكرار المرجح لكلاً منهم (٧٥٠)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، والأخيرة العبارة "حسنت من إدارة وقت الفرق التحريرية" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٧٣٩)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٧%).

رابعاً: مدى تأثير صحافة الروبوت في تحسين جودة المحتوى التحريري بالعمل الصحفي

جدول(١١) تأثير صحافة الروبوت في تحسين المحتوى التحريري بالعمل الصحفي

مدى تأثير صحافة الروبوت في تحسين جودة المحتوى التحريري بالعمل الصحفي	إلي حد كبير		إلي حد متوسط		إلي ضعيف		ك/م	ن/م	ت
	ك	%	ك	%	ك	%			
حسنت من دقة التقارير التحريرية	١٨٦	%٦٣	٢٣	٧.٧	٨٦	٢٩.١	٥٩٣	%٢٤.٣	(٤)
ساهمت في تقليل الأخطاء التحريرية	٢٤٨	%٨٤	٢٧	٩.١	٢٠	٦.٧	٥٩٥	%٢٤.٤	(٣)
ساعدت في تقديم محتوى صحفي متنوع ومتميز	١٩١	٦٤.٧	٨٣	٢٨.١	٢١	٧.١	٦٢٠	%٢٥.٥	(٢)
ساهمت في توظيف التحليلات الدقيقة لتحسين المحتوى	١٨٩	%٦٤	٣٣	١١.١	٧٣	٢٤.٧	٦٣٠	%٢٥.٨	(١)
مجموع الوزن النسبي المرجح							٢٤٣٨	%١٠٠	
مجموع المتوسط الحسابي المرجح							١٣.٣		

جاءت العبارة "ساهمت في توظيف التحليلات الدقيقة لتحسين المحتوى" بتكرار مرجح (٦٣٠)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٨%)، وتلتها في المرتبة الثانية العبارة "ساعدت في تقديم محتوى صحفي متنوع ومتميز"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٦٢٠)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٥.٨%)، وتلتها في المرتبة الثالثة، العبارة "ساهمت في تقليل الأخطاء التحريرية" بتكرار مرجح بلغ قيمته (٥٩٥)، وبوزن مرجح بلغت قيمته (٢٤.٤%)، وتلتها في المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة "حسنت من دقة التقارير التحريرية"، والتي جاءت بتكرار مرجح بلغت قيمته (٥٩٣)، وبوزن نسبي بلغت قيمته (٢٤.٣%).

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية الأساسية

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى بيان التكرارات والنسب المئوية للخصائص الشخصية والوظيفية للأفراد المجيبين، والمتعلق بالجزء الأول من الاستبانة، وفيما يلي توضيحاً لإجابات العينة:-

جدول () توزيع مفردات (عينة الدراسة) وفقاً للنوع

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٥٦	%٥٢.٩
	أنثى	١٣٩	%٤٧.١
	المجموع	٢٩٥	%١٠٠
المؤهل العليمي	مؤهل متوسط	٢	%٠.٧
	جامعي	٢٧٧	%٩٣.٩
	ماجستير	١٢	%٤.١
	دكتوراه	٤	%١.٤
	المجموع	٢٩٥	%١٠٠
المسمى الوظيفي	مصور	١٤	%٤.٧
	كاتب	٢٦	%٨.٨
	مدير تحرير	٥	%١.٧
	سكرتير تحرير	٣	%١
	رئيس قسم التحرير	٣	%١

	نائب مدير التحرير	٤	%١.٤
	رئيس التحرير التنفيذي	٣	%١
	رئيس قسم الأرشيف	٣	%١
	رئيس قسم مناوب	٨	%٢.٧
	رئيس قسم التوزيع والاعلانات	٢	% ٠,٧
	مراسل	٢٤	%٨.١
	محرر	١٧٨	%٦٠.٣
	مخرج صحفي	٤	%١.٤
	مـــدير فنـــي	٢	%٠.٧
	مــدير قسم النشر	٣	%١
	مدير الشئون المالية	٣	%١
	مدير الشئون الإدارية	٣	%١
	رئيس مجـــــلس الإدارة	٣	%١
	رئيس قسـم التصميم والإخراج	٤	%١.٤
	المجموع	٢٩٥	%١٠٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٧٣	%٢٤.٧
	من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦٢	%٢١
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٤٥	%٤٩.٢
	من ١٥ سنة فأكثر	١٥	%٥.١
	المجموع	٢٩٥	%١٠٠
الموقع المنتمي إليه	موقع الوفد	٩٥	%٣٢.٢
	موقع الجمهورية	١٤٦	%٤٩.٩
	موقع القاهرة ٢٤	٥٤	%١٨.٣
	المجموع	٢٩٥	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق رقم(٢)، والذي يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة أن:-

- نسبة (**الذكور**) بنسبة (٥٢.٩ %) والبالغ عددهم (١٥٦) مفردة، ونسبة (**الإناث**) بنسبة (٤٧.١%) والبالغ عددهم (١٣٩) مفردة، وافق توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع (إلى حد ما) مع توزيعه في المجتمع الأصلي للدراسة، وتدل هذه النتيجة علي طبيعة العمل في المواقع والمؤسسات الصحفية والذي يكون فيه الذكور أعلي من الإناث، ويتضح من خلال هذه التنحية أن: هناك تقارب بين مفردات العينة من حيث النوع مع تفوق طفيف للذكور بنسبة (٥٢.٩%) وتكرس هذه النتائج التفوق العددي للعنصر الذكور في قطاع الإعلام والصحافة في مصر شأنه شأن بقية القطاعات (القضاء- الشرطة- المهن والحرف المختلفة)، إلا أننا نجد أن هناك عوامل موضوعية ساعدت وبصفة مباشرة علي اكتساح العنصر الذكوري في مجال القطاع الصحفي أهمها نسبة مشاركة الذكور في العمل الصحفي إضافة إلى ميول الذكور إلى هذا النوع من العمل لتلائمه مع شخصية الأنثى علي عكس الإناث الذين يميلون إلى تخصصات أخرى.
- إن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة "**جامعي**" بنسبة (٩٣.٩%)، والبالغ عددهم (٢٧٧) مفردة، بينما بلغت نسبة فئة "**الماجستير**" (٤.١%)، والبالغ عددهم (١٢)

مفردة، وجاءت نسبة فئة **"دكتوراه"** (١.٤%) والبالغ عددهم (٤) مفردة، بينما الأقلية فئة **"المؤهل المتوسط"**، والتي بلغت نسبتهم (٠.٧%)، والبالغ عددهم (٢) مفردة، وإذا طبقنا هذه المعطيات علي المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية نجد أن مسألة الشهادة العليا أصبحت تمثل أمراً ضرورياً للالتحاق بالمؤسسات الإعلامية إذا تعتبر شهادة الليسانس والبكالوريوس حد أدنى لتوظيف الصحفيين خاصة العقدين الأخريين اللذان عرفا ارتفاعاً في عدد الطلبة خريجي المعاهد والجامعات وترتبط هذه النتائج مع متغير العمر حيث تشكل الفئتان (**أقل مـــن ٣٠ عاماً**) والفئة (**من ٣٠ عاماً إلي أقل من ٤٠ عاماً**) على التوالي(٣٦.٩%)، (٣٨.٦%) ويشكل مجموع الفئتين (٧٥.٥%) من العدد الكلي لأفراد العينة وهي الفئة التي تتمتع بتكوين جامعي لا يقل عن مستوى الليسانس والبكالوريوس على عكس الفئات الأخرى.

- إن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة **"جامعي"** بنسبة (٩٣.٩%)، والبالغ عددهم (٢٧٧) مفردة، بينما بلغت نسبة فئة **"الماجستير"** (٤.١%)، والبالغ عددهم (١٢) مفردة، وجاءت نسبة فئة **"دكتوراه"** (١.٤%) والبالغ عددهم (٤) مفردة، بينما الأقلية فئة **"المؤهل المتوسط"**، والتي بلغت نسبتهم (٠.٧%)، والبالغ عددهم (٢) مفردة، وإذا طبقنا هذه المعطيات علي المواقع الإلكترونية الصحفية المصرية نجد أن مسألة الشهادة العليا أصبحت تمثل أمراً ضرورياً للالتحاق بالمؤسسات الإعلامية إذا تعتبر شهادة الليسانس والبكالوريوس حد أدنى لتوظيف الصحفيين خاصة العقدين الأخريين اللذان عرفا ارتفاعاً في عدد الطلبة خريجي المعاهد والجامعات وترتبط هذه النتائج مع متغير العمر حيث تشكل الفئتان (**أقل مـــن ٣٠ عاماً**) والفئة (**من ٣٠ عاماً إلي أقل من ٤٠ عاماً**) على التوالي(٣٦.٩%)، (٣٨.٦%) ويشكل مجموع الفئتين (٧٥.٥%) من العدد الكلي لأفراد العينة وهي الفئة التي تتمتع بتكوين جامعي لا يقل عن مستوى الليسانس والبكالوريوس على عكس الفئات الأخرى.
- إن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة (**المحرر**)، والتي بلغت بنسبة (٦٠.٣%)، والبالغ عددهم (١٧٨) مفردة، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (**كاتب**) بنسبة (٨.٨%)، والبالغ عددهم (٢٦) مفردة، وجاءت في المرتبة الثالثة فئة (**مراسل**) بنسبة (٨.١%) والبالغ عددهم (٢٤) مفردة، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة (**مصور**) بنسبة (٤.٧%)، والبالغ عددهم (١٤) مفردة، وجاءت في المرتبة الخامسة فئة (**رئيس قسم مناوب**) بنسبة(٢.٧%)، والبالغ عددهم (٨) مفردة، وجـاءت في المرتبة السادسة فئة (**مـدير تحرير**) بنسبة (١.٧%)، والبالغ عددهم (٥) مفردة، وجاءت في المرتبة السابعة وبنسب متساوية علي التوالي فئة (نائب مدير التحرير)، و(مخرج صحفي)، و(**رئيس قسـم التصميم والإخراج**)، والبالغ عدد كلاً منهم (٤) مفردات، وبنسبة (١.٤%)، وتلتها في المرتبة الثامنة وأيضاً بنسب متساوية (سكرتير تحرير)، و(**رئيس قسم التحرير**)، و(**رئيس التحرير التنفيذي**)، و(**رئيس قسم الأرشيف**)، و(**مـــدير قسم النشر**)، و(**مدير الشئون المالية**)، و(**مدير الشئون الإدارية**)، و(**رئيس مجلس الإدارة**) والبالغ عدد كلاً منهم (٣) مفردات، وبنسبة (١%)، وأخيراً جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسب متساوية بلغت (٠.٧%)، والتي بلغ عدد مفردتها(٢).

- أن غالبية مفردات كانت تتمثل في فئة **(من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة)**، والتي بلغت بنسبة (٤٩.٢%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة **(أقل من خمس سنوات)** بنسبة (٢٤.٧%)، والبالغ عددهم (٧٣) مفردة، وجاءت في المرتبة الثالثة **فئة (من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)** بنسبة (٢١%) والبالغ عددهم (٦٢) مفردة، وجاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة فئة **(من ١٥ سنة فأكثر)** بنسبة (٥.١%).
- أن غالبية مفردات كانت تتمثل في موقع**(الجمهورية)**، والتي بلغت بنسبة (٤٩.٩%)، والبالغ عددهم (١٤٦) مفردة، وجاءت في المرتبة الثانية موقع **(الوفد)** بنسبة (٣٢.٢%)، والبالغ عددهم (٩٥) مفردة، وجاءت في المرتبة الأخيرة موقع (**القاهرة ٢٤**) بنسبة(١٨.٣%)، والبالغ عددهم (٥٤) مفردة.

ثالثاً: اختبار الفرضيات

- **نتائج الفرض الأول** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى للسمات الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الموقع الإلكتروني)"

أ. **"دلالة الفرق بين متوسطي درجات المبحوثين في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للنوع (ذكر – أنثى)"**

جدول ()اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المبحوثين في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للنوع (ذكر – أنثى)

النوع	ذكر (١٥٦)	أنثى (١٣٩)	قيمة (ت)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
المتوسط الحسابي	1.89	2.66	12.097	258.979	(0.00 دالة)

يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار (ت) (T. Test)لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات المبحوثين في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للنوع (ذكر - أنثى) أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في توظيف صحافة الروبوت، حيث بلغت قيمة (ت) ١٢.٠٩٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً.

ب. دلالة الفروق الإحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للمؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
متوسط	2.22	2	291, 3	5.076	0.248	0.002(دالة)
جامعي	2.33	277			0.646	
ماجستير	1.83	12			0.646	
دكتوراه	1.39	4				

يتضح من استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى للمؤهل العلمي، لصالح حملة الشهادات الجامعية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٣.

ت. لالة الفروق الإحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً لسنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	مستوى الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستوى دلالة
أقل من ٥ سنوات	73	291, 3	36.629	0.705	2.33	0.00 (دالة)
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	62			0.664	1.65	
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	145			0.439	2.53	
من ١٥ سنة فأكثر	15			0.256	2.47	

يتضح من استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى لسنوات الخبرة، لصالح من لديهم خبرة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٥٣.

ث. دلالة الفروق الإحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية وفقاً للموقع الإلكتروني المنتمي إليه:

الموقع الإلكتروني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
موقع الوفد	95	2.35	0.233	9.136	289, 5	0.00 (دالة)
موقع الجمهورية	146	2.08	0.745			
موقع القاهرة ٢٤	54	2.51	0.646			

تشير النتائج إلى وجود فروق إحصائية دالة في توظيف صحافة الروبوت بين المواقع الإلكترونية الصحفية، فموقع "الوفد" أظهر توظيفاً أكبر لهذه التقنية مقارنةً بموقع "الجمهورية" و"القاهرة ٢٤"، حيث حقق أعلى متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، مما يعكس تكاملاً أكبر في استخدام صحافة الروبوت.

****مما سبق يثبت صحة الفرض القائل بأن:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف صحافة الروبوت داخل غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الصحفية تعزى للسمات الديموغرافية (النوع - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الموقع الإلكتروني)".

أهم نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة أن أبرز أدوات صحافة الروبوت المستخدمة في العمل تشمل برمجيات أتمتة النشر، الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار، والبرمجيات الآلية لإعداد التقارير، حيث جاءت هذه الأدوات في المقدمة بنسبة استخدام بلغت ١١.٩%، وتلتها برامج الترجمة الآلية، وأدوات التحليل الصحفي، وتقنيات التعرف على الصوت لتحرير النصوص بنسبة ١١.٦%، أما من حيث أهمية استخدام صحافة الروبوت في العمل الصحفي، فقد تبين أن تخفيض تكاليف التشغيل هو الأكثر أهمية بنسبة ٢٠.٣%، يليه تعزيز تحليل البيانات الكبيرة وتوفير الوقت للمحررين للتركيز على المهام الإبداعية، وعلى صعيد التأثيرات الإيجابية، دعمت صحافة الروبوت الابتكار في تقديم الأخبار بنسبة ٢٦.٥%، وأضافت طابعاً تقنياً

حديثاً على العمل الصحفي بنسبة ٢٥.٨%، وزادت من التفاعل مع القارئ من خلال المحتوى الشخصي بنسبة ٢٥.٣%، وفي المقابل، كانت أبرز التأثيرات السلبية لصحافة الروبوت إتاحة التلاعب بالمعلومات والصور بنسبة ٣٧.٧%، وزيادة التحديات الأخلاقية في التغطية الصحفية بنسبة ٣٢.٦%، بالإضافة إلى رفع معدلات الأخطاء البرمجية وتقليل فرص العمل للمحررين التقليديين بنسبة ١٤.٤%.

توصيات الدراسة

- يجب تنظيم دورات تدريبية مستمرة للصحفيين لتطوير مهاراتهم في استخدام أدوات صحافة الروبوت، بما يعزز من قدرتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة في إعداد الأخبار.
- ينبغي وضع ضوابط ومعايير أخلاقية واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، وذلك للحد من التلاعب بالمعلومات وضمان الحفاظ على مصداقية الأخبار.
- يجب تشجيع الصحفيين على الاستفادة من الأدوات التقنية لتطوير محتوى إبداعي وجذاب، مع التركيز على الجوانب التي تتطلب مهارات بشرية لا يمكن للروبوتات تعويضها.
- يجب تحفيز المؤسسات الصحفية على تبني أدوات التحليل الذكي للبيانات الكبيرة لتعزيز جودة التقارير والأخبار المقدمة للجمهور.
- ينبغي على المؤسسات الصحفية أن تكون شفافة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وأن توضح للجمهور كيف يتم إنتاج المحتوى باستخدام هذه التقنيات لضمان الثقة والمصداقية.

مراجع الدراسة

١. بدوي، محمد جمال (٢٠٢١) : ***آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت فى مصر فى ضوء استخدام أم أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخباري***، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد(٥)، العدد (٧٥)، ص٢٣

٢. بدوي، محمد جمال (٢٠٢١) : ***آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت فى مصر فى ضوء استخدام أم أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخباري***، مرجع سابق، ص ٢٤

٣. ماجد إبراهيم المنزلاوى (٢٠٢٤م): ***أثر تطبيق الصحافة الآلية على تطوير غرف الأخبار المدمجة في المواقع المصرية***، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد (١٠)، العدد (١٦)، ص ١٢١٨-١٢٣٩

٤. مسودي، نور عيسي (٢٠٢٢): ***اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد الوظيفية والمهنية لصحافة "الروبوت"***، سلطنة عمان، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الملك قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ١٠٧-١٢٤

٥. بدوي، محمد جمال (٢٠٢١): ***آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أم أدوات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخباري***، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد(٤)، العدد (٧٥)، ص ٤٧-١٢٠

٦. بريك، أيمن (٢٠٢٠): ***اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية***، دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، القاهرة، مجلة البحوث الاعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد (٣)، العدد (٢)، س ٤٤٧-٥٢٦

٧. علي، عيسي عبد الباقي (٢٠٢٠): ***اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية: دراسة تطبيقية***، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، المجلد (١٩)، العدد (١)، ص ١-٦٦

٨. صفية محمد صالح (٢٠١٩) : ***تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير غرفة الأخبار بالإمارات العربية المتحدة***، القاهرة، مجلة بحوث العلاقات العامة والشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد (٢٣)، ص ١٩٠

٩. **أحمد، أميرة محمد (٢٠٢٤):** *اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية السعودية* **: دراسة ميدانية؛ مجلة جامعة بابل ـ العلوم الانسانية، مج٣٢, ع٤ ، ٩٨ ــ ١٢٤**

١٠. **الدبيسي، عبدالكريم علي جبر (٢٠٢٣م):** *صحافة الذكاء الاصطناعي والتحديات المهنية والأخلاقية* **؛ فلسطين مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج٣١, ع٣ ، ٧٢ ـ ٩٤.**

١١. **عبدالحليم، راشد صلاح الدين (٢٠٢٤):** *واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية ميدانية؛* **مجلة البحوث الإعلامية، ع٦٩, ج٢ ، ١٢٨٩ ــ ١٣٤٨**

١٢. سليمان، ماجدة عبد المرضي (٢٠٢٣). *اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني*: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٥ ، ١ ـ ٦٦.

13. Chan-Olmsted, Sylvia M(2019): ***A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media Industry***. "International Journal on Media Management 21.3-4: 193-210

14. Series, B. T(2019):"***Artificial intelligence systems for programmer production and Exchange***,p125-145**,**Available at: https://www.itu.int/dms_pub/itu-r/opb/rep/R-REPBT.2447-2019-PDF-E.pdf.

15. Shields, R. (2018):***What the media industry really thinks about the impact of AI,*** Drum Retrieved from https://www.thedrum.com/news/2018/07/06/what-themediaindustry-really-thinks-about-the-impact-ai, Accessed on 22-1-2023

16. Raconteur (2018): Future of media entertainment, Retrieved from https://www.dalet.com/sites/default/files/2018Future%20of%20Media%202018%20Report%20%- 20Dalet.pdf Accessed on 22-1-2023.

17. **(1)** Daewon, Kim (2018): ***News paper journalists attitudes' towards robot journalism*** Telematics and Informatics Volume(35), Issue(12), p404-435

١٨. صفية محمد صالح (٢٠١٩) : ***تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير غرفة الأخبار بالإمارات العربية المتحدة***، مرجع سابق، ص ١٩٧

١٩. رياض عارف الجبان (٢٠٠١م): ***نظرية النظم العامة***: تعريفها، تطورها، أهدافها ومبادئها في التربية، مفهوماتها الأساسية، قطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة و العلوم، المجلد (٢٩)، العدد (١٣٤)، ص ١٥

٢٠. محمد مهنأ العلي(١٩٨٤م): ***الوجيز في الإدارة العامة***، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ص١٨

٢١. رياض عارف الجبان (٢٠٠١م): ***نظرية النظم العامة: تعريفها، تطورها، أهدافها ومبادئها في التربية، مفهوماتها الأساسية***، مرجع سابق ذكرة، ص ١٨-١٩

٢٢. محمد عاطف غيث (٢٠٠٦م) ***قاموس علم الاجتماع***، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولي، ص ٦٣

٢٣. محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): ***المسئولية الاجتماعية***، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولي، ص ٧

٢٤. محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): ***المسئولية الاجتماعية***، مرجع سابق، ص ٧

٢٥. محمد حسام الدين (٢٠٠٣م): ***المسئولية الاجتماعية***، مرجع سابق، ص ٢٩

٢٦. صالح بن حمد العساف(١٩٨٦م): ***الاستبانة: مفهومها، تصميمها، اختبارها***، المملكة العربية السعودية، بحوث ودراسات في العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٤)، ص ٩٢-١٣٤